

لاختصاصهم بنعيمها ومنها الاستمرار بقولك لمن يعتقد
صلاح ذلك بدعة صاحبك تارك الصلاة ومنها غير
ذلك كالاستغراق نحو فعل الله حملا لكل فرد من أفراد
لا يستل عما يفعل ومنه الحال تمت أنواع المعرفة قال
ونكر والأفراد وتكثيرا تنوعيا أو تعظيما أو تحقيرا
كجمل أو تحاهل تهويل تهوين أو تلبيس أو تقليل
أقول البحث الرابع في تنكيه في من حادثة القصد
الفرع مما يصدق عليه اسم الجنس نحو وجار رجل
من فصول رتبة أي رجل واحد منها التثنية بمعنى
أن ذلك الشيء كثرته لا يحتاج إلى تعريف نحو أن
له لا بدلا ومنها التنويع بان يراد بالمسند إليه نوع
مخالق للأنواع المعهودة نحو وعلى أربابهم غشاوة
أي نوع غريب من الغشاوة وهو ما يتبعها به
عن الحق ومنها التعظيم نحو وجاهم رسول كريم
ومنها التحقير نحو قولك عند ملاقاه حجار لقيني
رجل وقد حتمت في قوله
له حاجب في كل من يمينه وليس له عن طالع يعرف حاجب
فتنكير حاجب الأول للتعظيم والثاني للتحقير
ومنها الجمل نحو جاني رجل إذا كنت لا تعرفه ومنها
التجاهل بقولك ذلك وانت تعرفه ومنها التهويل
بقولك لمن أمدت نقر بعه وتحتيفه وراك حساب

ومنها

ومنها التهوين بالنون بقولك لمن عليه بقية دن بقي
شئ أي قليل ومنها التلبيس أي الإخفاء على السامع
نحو قال لي قائل إنك خائن ومنها التقليل
بقولك للمطمان هنا شئ من الماء ومما له مناسبة
بالتعريف والتثنية فعدة وهي أن الاسم إذا سرر
مرتين فإن كانا لثنتين فالثاني غير الأول أو معرفتي
أو الثاني فقط فهو عينه الأول معرفة والثاني
ثقة فقولان فالأول والثاني كالمسرح واليسر في قوله
تعالى فإن مع الصبر يسر إن مع الصبر يسر أو الثالث
نحو فيها مصباح المصباح والرابع كقوله
عفونا عن بني زهل وقدنا القوم أخوان
عسى لا يأمن بي جمع قوم كالذي كان قول
وهذه القاعدة أغلبية كما يعلم من المصولات قال
ووصفه لكشف أو تخصيص ذم ثنا توكيد أو تخصيص
أقول البحث الخامس في انتباة ما وصفه
فلا موزنها تشق معناه نحو الجسم الطويل العريض
العميق يحتاج إلى فراغ يشغله فكل من هذه الأوصاف
الثلاثة يبين الجسم بوجهه والمجموع وصف كاشف
بالفرعية للدعاء ذهب المعتزلة وأما على مذهب
أهل السنة فهو الجوه الثابت بالقسمة فإن لم يقبل
فهو الجوه الفرد ومنها تخصيصه بتقليل الاشتراك